المصـــدر : الحياة
التـــاريخ : 31-12-2006
الصفحـات : 6
العـــدد : 15976
المسلسل : 2

القيادة السعودية تدعو المسلمين إلى تجاوز الخلافات وتحقيق الوحدة

□ منى - فهد الغامدي ومحمد سعود

■ دعـا خادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي العهـد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام، في كلمة تهنئة لمناسـبة حلـول عيد الأضحى المبـارك، المسـلمين إلى «إعمال الجهد والفكر لتتحول كثرتنا إلى فعل، وخيراتنا إلى قوة وعزم، والمشترك بيننا إلى مصدر وحدة وتآلف... وتجاوز للخلافات». وجاء في الكلمة التي ألقاها، نيابة، وزير الثقافة والإعلام السـعودي إياد بن أمين مدني: «من هذه البقاع الطاهرة نسـأل المولى عز وجل للجميع التوفيق والخير والسداد، وأن يسـبغ على عباده القبول والرضا والأجر والمثوبة، ونبني الأمة الإسلامية بعيد الأضحى المبارك... ونحمده جل وعلا أن مكن للألوف المؤلفة من المسـلمين الحج هـذا العام، التقوا مـن كل أركان الدنيا في تجمع إنسـاني يتجاوز الأعراق والأجناس والألوان واللغات في أخوة ومساواة تلقائية صادقة ليس لها مثيل».

وأضاف أن «الإسـلام الذي دوى نداؤه الأول من هذه الأرض المباركة، ومن بين أوديتها وحرارها، امتد شرعه وهداه ليشمل البشـر جميعهم، وليشكل حضارة فريدة، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتحل الطيبات وتحرم الخبائث، وتضع عن الإنسانية الأغلال التي كانت عليها... حضارة تسنّمت ذرا الريادة إنتاجاً وإبداعاً وحركة وتنوعاً وحيوية وقوة».

وجاء في الكلمة ان «الحج هو المناسـبة العظمى التي تذكرنـا دائماً بكمال الديـن... ففي أرض عرفة تنزل على هادي البشـرية صلوات الله وسـلامه عليـه قوله تعالى: «اليوم أكملت لكم دينكـم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسـلام ديناً». وفي اكتمال الرسـالات السـماوية بالإسـلام إعلان إلهي بنضج الإنسان واكتمال إدراكه... والواجـب الـذي يلقيه علـى عواتقنا اكتمال الرسـالات وتأسـيس المسـؤولية الإنسـانية يحتم أن نُعمل الجهد والفكـر لتتحول كثرتنا إلى فعل، وخيراتنا إلى قوة وعزم، والمشترك بيننا إلى مصدر وحدة وتآلف وتقارب وتجاوز للخلافـات، وعظمة هـذا الدين إلى مصـدر إلهام وقدوة للإنسانية جمعاء».

إلى ذلك، منا خادم الحرمين رجال القوات المسـلحة بقطاعاتهـا كافة خلال اسـتقباله لهم أمـس، وقال: «إن دوركم مع المسـؤولية الملقاة على عاتقكم تجاه أمن هذا الوطـن يسـتدعي يقظة لا تعتريها غفلـة وعزماً لا يعرف الوهن، وهذا ما أراه متجسـداً فيكم ولله الحمد... كما أن تضحياتكم التي تجسـدت في مواقفكم المشرفة على كل صعيد دليل سـاطع على أنكم الأقدر بحول الله وقوته علـى حمل الأمانة بكل اقتدار، وهو مـا نراه اليوم ماثلاً للعيان، وأنتم تقومون بدوركم في قوات أمن الحج، فكانت المسـؤولية بقدر الأمانة، واجباً قام به كل شخص منكم علـى أكمل وجه... فلكم مني ومن شـعب المملكة العربية السعودية ومن كل الحجيج الشكر والتقدير».

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 31-12-2006 العـــدد : 15976
الصفحـات : 1 المسلسل : 2

رمي الجمرات

وتمكن حجاج بيت الله الحرام من رمي جمرة العقبة أمس بكل يسر وسهولة، فيما تستعد الأجهزة المعنية اليوم لمتابعة سير الحجيج إلى جسر الجمرات، وحقق مشروع جسر الجمرات الجديد في مشعر منى نجاحاً لافتاً، بعد أن شهد مرور نحو مليونين و٢٥٠ ألف حاج لرمي الجمرة الكبرى قبل التحلل من الإحرام، في حركة انسيابية «سلسة، تعتمد على المسار الموحد، إذ لا يمكن للحاج بعد رمي الجمرات العودة من الطريق نفسه، وهو ما كان يسبب تدافعاً وازدحاماً في الأعوام السابقة.

ودعمت الوزارات والقطاعات المعنية بشؤون الحج خطة تفويج الحجاج إلى جسر الجمرات بمجموعة من الإشارات الضوئية الثابتة والمتحركة على مداخل منطقة جسر الجمرات ومخارجها، في خطوة لتسهيل حركة الحجاج.

وأكد رئيس الاستخبارات العامة نائب أمير منطقة مكة المكرمة الأمير مقرن بن عبدالعزيز نجاح خطة نفرة الحجاج من مزدلفة إلى منى، لافتاً الى أن ضيوف الرحمن استقروا في مشعر منى، بعد اكتمال وصولهم في وقت قياسي وبكل يسر وسهولة ومن دون عناء أو مشقة.

ومن جهته، أوضح وزير الصحة الدكتور حمد المانع أن الحالة الصحية بين الحجاج ممتازة، ولم تظهر أية أمراض «وبائية»، وأن الخدمات الصحية متوافرة عبر أكثر من ٢١ مستشفى و١٤٥ مركزاً صحياً في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وسجل أمس على جسر الجمرات وفاة حاج مسن، إثر أزمة قلبية. فيما خضع عدد من الحجاج للعلاج في المراكز الصحية في الجسر نتيجة الإعياء والتعب. وقال رئيس لجنة الطوارئ في الحج الدكتور طارق العرنوس إن الحالات التي تعرض لها الحجاج حالات فردية نتيجة التعب والإرهاق. وتم التعامل معها وتقديم الخدمات الطبية لها في المراكز الطبية المنتشرة على جسر الجمرات.

وفي الجهة الشرقية من مشعر منى، نحر الحجيج أمس أكثر من ٦١٥ ألف رأس من الماشية، استكملوا بذلك أداء نسك الهدي والأضاحي.